الروائي المصري إبراهيم عبد المجيد:
زيارة فلسطين لا تحتاج إلى استفتاء لكني لا أريد "وجع دماغ"!

الثقافة شأن المجتمع المدني وعلى الدولة أن تحمي حقوق الكاتب

السيرة قيمة مضافة للنقد

حاورته بديعة زيدان:

الحوار مع روائي المصري إبراهيم عبد المجيد، بثقافته الموسوعية، وخفة دمه رغم ما يعتصر عبارات رواياته من ألم يحاكي الواقع، أو يسبقه أحياناً، مختلف بالتأكيد، هو القابض على جمر الرواية الحقيقية في زمن كثرت فيها روايات تحمل من الرواية وصفها فقط .. عبد المجيد مواقفه واضحة مما حدث ويحدث ويمكن أن يحدث في الرواية وفي الحوارات .. وهنا واحد من حوارات البوح لـ"أوراق فلسطينية" مع صاحب "أداجيو"، و"هنا القاهرة"، وسلسلة روايات "الإسكندرية":

• في رواية "اداجيو" الفائزة بجائزة كتارا ينتصر ابراهيم عبد المجيد على غير العادة للرومانسية .. هل في هذا انتصار لحس داخلي ما أم استراحة من ثقل الاسقاطات السياسية والتاريخية ومعايشة اليومي في مصر ؟

- هي حكاية خاصة جدا مع الكتابة. لقد تعرضت إلي شيء شبيه بالتجربة الروائية مع زوجتي الأولى رحمها الله. كان ذلك منذ حوالي خمس عشرة سنة.. أمضينا عامين لا أحب أن يراهما أي أحد مع مرض السرطان اللعين الذي أصابها. أخطاء الأطباء كانت كثيرة في التشخيص مما أدى بنا إلي النهاية المرعبة.

حين تم اكتشاف المرض كان قد استفحل ولا شفاء منه. في تلك الأيام كنت كارها لكل شيء حولي بعد أن فارقتني. غير قادر علي التواؤم من جديد مع ما حولي.. كتبت بعد ثلاثة أعوام من وفاتها رواية "برج العذراء". كانت أشبه بنفثة الألم الأولى. وكل الذي اعتبرته فيها مضحكا وساخرا لم يره القارئ مضحكا.

وتركت فيها الحبل علي الغارب، كما نقول في مصر، للخيال. كل من فيها يتجمعون في بار اسمه برج العذراء بينما ضاعت عذريتهم في هذا العالم.. منتهكين سياسيا واجتماعيا وجسديا في بعض الأحيان. لا أكذب إذا قلت أني ارتحت قليلا بعد أن كتبت الرواية التي أخذتني إلي خيال جامح. بعد أربع عشرة سنة وجدت رغبة في روحي تتمدد أن أكتب قصة حب. ليس فيها من تجربتي مع زوجتي إلا السرطان وتداعياته. بدأت في كتابة اداجيو. وأداجيو لحن موسيقي حزين للموسيقار الإيطالي تومازو البينوني. مات قبل ان يتم عزفه ووجدت النوتة الخاصة به بعد وفاته باكثر من مائة سنة. قيل أن من وجدها هو مؤلف اللحن وقيل أنه البينوني. المشهور أنه البينوني. وهذا اللحن كنت أسمعه كل ليلة علي طول عمري وسط الليل، والسبب أني من هواة البرنامج الموسيقي الذي لم يتغير مؤشر الراديو عنه منذ أكثر من أربعين سنة.

كتبت كل اعمالي على نغمات البرنامج الموسيقي بعد أن ينتصف الليل. وكان هذا اللحن يأتي كل ليلة حوالي الثانية صباحا حزينا وسط ألحان مبهجة أو درامية. ثم تعود الموسيقى إلى ما اعتدت أن أسمعه. كونشيرتات وموسيقى تصويرية لأفلام وسوناتات ومقاطع من سيمفونيات. بدأت الرواية خائفا أن تمنعني الذكريات التي ستستيقظ. لقد بدأتها من قبل فانسالت دموعي مع السطور الأولي فتوقفت. هذه المرة لم تأت الدموع إلاّ بعد أن انتصفت الرواية. لم يكن ممكنا العودة. اكملتها في سعادة كبيرة. وجاءت الرومانسية لأنها قصة حب تنتهي بالفراق.

• ما دمنا نتحدث عن اداجيو لا يمكن اغفال الحملة التحريضية عليك من قبل مثقفين مصريين وصلت الى درجة التخوين؟ ماذا تقول لكل من هاجمك؟

-لقد فزت بجائزة وسط عشرة كتاب عرب عادوا إلى بلادهم معززين مكرمين.. وأقول لمن هاجمني ما أقوله دائما: اكتبوا شيئا له قيمة رحمكم الله ليس فيكم من له تاريخ في النضال الوطني مثلي.

• لك حكايات كثيرة مع الجوائز وما يرافقها من اتهامات.. هلا حدثتنا عن جائزة نجيب محفوظ العام ١٩٩٦ عن رواية "البلدة الأخرى" وتدخل محفوظ بنفسه للدفاع عنك؟

- الحكايات مرتين فقط. الذين هاجموني وقتها لأني كنت أول من يفوز، وهم تعودوا على قطف الثمرة الأولى، ولأنهم يجلسون مع نجيب محفوظ ويتصورون أنهم ماداموا قد جلسوا معه فهم

الأولى.. كانت أياماً مضحكة. بعضهم ترجمت له الجامعة الاميركية فيما بعد فصارت الجامعة الاميركية "حلوة جدا". وعلى رأي عادل امام " متعودة "، وبالمناسبة هكذا كتبت في ردّي على من هاجموني بسبب جائزة كتارا.

• فزت مؤخرا بجائزة الشيخ زايد للاداب عن كتابك "ما وراء الكتابة: تجربتي مع الابداع".. برأيك ما أهمية تقديم شهادة لسيرة روائية وسردية لكاتب معروف مثلك خاصة عند الاجيال الشابة من الكتاب وما هي الخلطة الفنية لتميز مثل هذا النوع من الكتابة لدى ذلك الكاتب عن ذاك؟

- هي شهادة للزمن وعن الزمن والمكان وفيها أحاديث كثيرة من خلال فهمي للأدب وما هو قريب منه مثل الفلسفة وعلوم الجمال والفنون الأخرى وكيف عالجت ذلك كله. هو قيمة مضافة للنقد الادبي. كما أنه يفك الغازا كثيرة للكتابة ويقدم دروساً ممتعة للقارئ الشاب تصل به الى فهم القضايا النقدية والجمالية من أسهل الطرق. كما أنه شهادة على الزمان والمكان الذي جرى فيه ذلك كله.

" الاسكندرية " مرثية العالم القديم

• "لا أحد ينام في الاسكندرية".. "الاسكندرية في غيمة"، وكتاب "غواية الاسكندرية" جعل البعض يصفك بحارس تاريخ الاسكندرية.. ماذا تعني لك الاسكندرية وما اهميتها كحاضرة تاريخية وثقافية في مصر والعالم برايك؟؟

- الاسكندرية هي العالم وتاريخه. يوما ما كانت مدينة العالم ثم صارت بعد ثورة يوليو ١٩٥٢ مدينة مصرية لكن لاتزال تحتفظ بملامحها العالمية ثم صارت منذ السبعينات مدينة وهابية سلفية رجعية بفعل المد الرجعي الذي أسموه بالمد الاسلامي الذي جرى بتعاون من الحكم نفسه، هي إذن مرثية للعالم القديم الذي نتمنى لو عدنا إليه يوما ما.

• وصفت نفسك في أحد اللقاءات بأنك كاتب ليلي.. هل يعني هذا أنك لا تكتب في ساعات النهار وأن في الليل طقوس كتابية خاصة بك؟

- بالضبط. كل أعمالي كتبتها على إيقاع البرنامج الموسيقي بعد أن ينتصف الليل. النهار للمقالات. وطقوسي بسيطة جدا. صمت يحدث بالضرورة بعد أن ينتصف الليل فكل ماحولي يدخل في الصمت. وضوء كهربائي شديد البياض والموسيقى وبين حين وآخر كوب من الشاي أو فنجان من القهوة وطفاية السجائر أمامي. في السنوات الأخيرة ولتقدم العمر كتبت بالنهار أحيانا لأنه لم يعد

لدي فسحة وترف الوقت لكني كنت أراجع ما أكتبه أكثر مما أكتب.

• عبر رواياتك المتعددة حفرت عميقا في التاريخ في اسقاطات على الواقع المعاش كيف يرى روائي مثلك الواقع المصري والعربي الآن على الصعيدين السياسي والابداعي ؟

- أرى الواقع العربي إلى انحدار كبير على الصعيد السياسي لكن الإبداع سيستمر والإبداع رغم أي معوقات ينمو ويزدهر مع القمع. الإبداع له ألف طريق للظهور. كتبت يوما منذ عشرين سنة كيف كسب الملوك وخسر الرؤساء مقارنا بين الدول الملكية والدول الرئاسية الأكثر ديكتاتورية من الدول الملكية. لاحظي أن الثورات حدثت كلها في الدول الرئاسية. لكن الآن للاسف الخطر الذي داهم الدول الرئاسية يداهم الدول الملكية ليس بسبب ثورات متوقعة ولكن بسبب الفكر المتطرف الذي لايقف عند حدود.

• هل توافق على أن مصر بدأت تعيش حالة من النكوص على مستوى الحريات.. وانعكس ذلك في اعتقال احمد ناجي.. والحديث عن قرارات غير مسبوقة في نقابة الفنانين.. هل تستشعر الخطورة على مجمل المشهد الابداعي في مصر؟

- لا أشعر بخطورة على المشهد الابداعي. الإبداع يحقق نفسه بكل الطرق الممكنة وغير الممكنة. ثم إنه لن يحدث نكوص في السينما مثلا أو المسرح أكثر مما هو حادث. لم تعد مصر هوليوود الشرق ولم يعد لدينا مسرح مثل ما كان في الستينات وقبلها مثلا، ولم يكن ذلك بفعل الأفكار الرجعية بقدر ماهو بفعل الدولة المركزية التي سيطرت على مراكز الثقافة سيطرة أمنية فلم تعد تسمح إلا بما يعجبها، ولايعجب الأمن إلا تفاهات الأمور، كذلك تهمل الدولة تطبيق قوانين حماية المؤلف والنتيجة أن أي منتج يضع أمواله لانتاج فيلم يجده في اليوم التالي على فضائيات غير معروفة لم تشتره وعلى اليوتيوب مجانا. سرقة علنية تسببت في خسارة فادحة فخرج المنتجون من المعادلة ولم يعد انتاج الافلام إلا قليلا جدا لايذكر. على الدولة أن تخرج من الثقافة وأنا من دعاة الغاء وزراة الثقافة وترك الأمر للمجتمع المدني وأن ينحصر دور الدولة في حماية المؤلفين والمبدعيدن من سرقة أعمالهم.

الزي مرتبط بالمكان وليس بالدين

• في مقال حديث لك بعنوان "على ابواب الصيف" تحدثت عن العلاقة بين الازياء والدين وخلصت الى نتيجة مفادها أن مصر مصابة بهوس ارجاع كل شيء الى الدين.. هناك نظرة عميقة عبر هذا المقال وكأنك تدق ناقوس خطر ما ؟؟

- هذا مقال من مقالات كثيرة كتبتها في الموضوع. خربوا دماغنا أحاديث عن الزي الإسلامي وكلها أزياء تخص المكان. صحراء أو حرارة أوبرودة. فالطوارق مثلا ملثمون لأنهم يمشون وسط الرياح. وسكان الجزيرة العربية يرتدون الجلابيب لأنهم في مناخ حار وهكذا لكن للآسف لا أحد يفهم مانقول. الزي مرتبط بالمناخ وطبيعة العمل لا بالدين.

• قلت وبكل صراحة أنك حين قابلت الرئيس صارحته بآلية القمع الجارية في البلد التي تحرم اي مثقف من الدفاع عن النظام الحاكم.. هل هي جرأة المبدع الحقيقي أم الخوف على مصير التاريخ الابداعي لمصر ومثقفيها؟

- لقد ذهبت لاقول الحقيقة التي يقال أنها غائبة. دائما يقال أن الرؤساء تغيب عنهم الحقائق ورغم أني لا أصدق هذا لكني ذهبت أقولها حرصا على البلاد والعباد.

• اختيار روايتك "لا أحد ينام في الاسكندرية" كواحدة من افضل مائة رواية عربية لم يأت اعتباطا فالرواية التي تتحدث عن الاسكندرية في الحرب العالمية الثانية مزجت ما بين تاريخ حقيقي واحداث متخيلة وهنا يبرز سؤال يتعلق بأحقية الروائي في التخييل والاجتهاد امام وقائع تاريخية وهو ما يختلف فيه الرواة انفسهم والنقاد ايضا؟

- "شوفي حضرتك ويارب ماحدش يزعل مني".. أنا قرات كثيرا جدا من الروايات التاريخية عالمية وعربية. ورأيي من زمان مختلف عما يقوله النقاد حين يناقشون هذه الرويات ويستخلصون منها إسقاطات على الحاضر. رأيي بسيط جدا . لماذا أكتب رواية لأعيد تفسير الواقع أو التاريخ. أنا اكتب الرواية لأنقل القارئ إلى هناك فيستمتع بعالم لم يعرفه. لماذا أخرج بشرا من قبورهم واعيد تفسيرهم باعتبار ان احدهم مثل زعيم ما معاصر أو العكس وهي ناس ماتت منذ آلاف السنين. دا حتى حرام نكش "الترب" !

أنا آخذ القارئ الى المكان والزمان الذي اكتب عنه بلا أي افكار مسبقة. وحين كتبت لا أحد ينام في الاسكندرية حاولت الإمساك بذلك العصر. عصر التسامح والعالمية الذي لم تشهد مصر مثله بعد أن تمت سيطرة الجيش على الحكم العام ١٩٥٢. لذلك انفقت ست سنوات مابين كتابة وقراءة وزيارات لأقترب قدر الإمكان من الحياة وروحها وروائحها وطعومها.

• لا أحد ينام في الاسكندرية تضمن رسالة مهمة في التعايش ما بين المسلمين والأقباط عبر العلاقة المتميزة لشخصية الشيخ عبد المجيد وشخصية دميان المسيحي.. هل تعتقد ان هذه العلاقة تمر بمرحلة انتكاسة حالية أم أن الأمر اقتصر على فترة حكم الاخوان لمصر ؟

- هي تمر بانتكاسة منذ عهد السادات الذي جعل هذا طريقا في الحكم. الإخوان فقط تشجعوا أكثر حين

امسكوا الحكم لكنهم كانوا يفعلون ذلك من قبل هم والسلفيون منذ عصر السادات وبحماية الدولة.

اذا ما تحدثنا عن " هنا القاهرة" لا يمكن اغفال ابطالها المبهجين وكانها رواية تسعى للانتصار لفلسفة السعادة ولكن هل يمكن أن تاتي السعادة من الشجن؟ السعادة التي تاتي من الشجن هي أجمل انتصار للحياة. هكذا كان ينتصر أبطال الرواية المنهزمين دائما !!

• في "هنا القاهرة" حديث عن العاصمة في سبعينات القرن الماضي على مستوى السياسة والثقافة والفن .. هل هي استعارات نقدية أم تعبير عن حسرات لزمن مضى وتتمنى عودته؟

- حاولت أن امسك بالقاهرة الجميلة وبآخر أطيافها كما فعلت في رواياتي عن الإسكندرية . تشجعت على ذلك بعد أن كتبت روايتين عن القاهرة المعاصرة " عتبات البهجة " و" في كل أسبوع يوم جمعة " كنت أعيش فيها غريبا دايما.

هذه المرة قامت أمامي وأحببتها بحق رغم أن ما نعيشه الآن يكرّه الواحد في الدنيا !!

زيارة فلسطين ليست بحاجة لاستفتاء وأفضل أن تكون جماعية

• نشرت مؤخرا على صفحتك في موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك ما يشبه الاستفتاء على زيارتك الى فلسطين .. هل زيارة فلسطين برأيك تحتاج الى استفتاء؟

- بصراحة لا . لكن الإتهامات بالتطبيع منتظرة خلف الأبواب واكثر من يفعلون ..... لا أريد أن اخطئ في أحد ! وأنا في حيرة شديدة كيف حقا لا نستطيع زيارة اهلنا في الضفة وغزة . وفي الضفة بالذات بحجة المرور على بوابات اسرائيلية . لذلك طلبت استفتاء وسعدت بأن الغالبية الكاسحة كانت مع الزيارة لكن فضلت أن تكون جماعية . وفد مصري قد يتحقق يوما. لا أذهب وحدي. لم تعد لدي قدرة على وجع الدماغ.

في العام ٢٠٠١ كان هناك محاولة لترجمة روايتي لا أحد ينام في الإسكندرية الى العبرية ورغم أن وكيلي كان الجامعة الأميركية إلا أن الدنيا ثارت وأكثر من ثاروا بعد ذلك قالوا ان الترجمة العبرية ليست مشكلة. المشكلة دائما هي انا. بين عدد من كتاب الستينات وبيني عداوة لا أفهم لها سرا إلا كتاباتي. ليس لي منصب ثقافي ولا صحافي طول عمري في الشارع علي قهوة البستان لكن كتاباتي مصدر القلق. لا أريد أن اتذكرهم ولا أريد وجع الدماغ. وذلك ماقلته ذلك الوقت حين تراجعت عن الترجمة. قلت بالنص لا أريد وجع دماغ. رحم الله الموتى والاحياء.

• ماذا تعني كلمة تطبيع لابراهيم عبد المجيد وهل يرى في زيارة فلسطين تطبيعا أم أنه يخشى من

اتهامات بالتطبيع من جهات معينة.. وما رايك بمقولة أن زيارة السجين ليست تطبيعا مع السجان؟

- طبعا زيارة السجين ليست تطبيعا مع السجان. وهناك من ذهب إلى الضفة ولم يعلق أحد عليه لكن ماذا أفعل والسكاكين تنتظر من أنصاف الموهوبين وطالبي الشهرة. هؤلاء أحب ان افاجئهم برواية جديدة جميلة تقتص لي منهم وتجعلهم في نكد أفضل من أن أعطيهم فرصة النهش في اللحم. كما قلت لك أفضل أن تكون الزيارة جماعية كما أني لا أريد "وجع الدماغ".

• هل توافق على أن ما يسمى بالربيع العربي انقلب خريفا.. أتحدث عن الوطن العربي عامة ومصر على وجه الخصوص؟

- للأسف انقلب خريفا. بل أصبح شيئا خارج الزمن. كانت المؤامرات عليه من الداخل والخارج أقوى من براءة الشباب. ففي مصر مثلا نحن بين شقي الرحى. الحكم العسكري والإخوان المسلمون والإثنان وجهان لعملة واحدة هي الاستبداد وكلاهما يرعى الآخر مهما بدا من عداوة بينهما فالعسكريون يرون في الإخوان الفزاعة التي يعيشون على تخويف الشعب منها والإخوان يرون في العسكر القوة التي يمكن أن يستندوا اليها في حكمهم وليس الثورة والثوار.

كما أن للثورة أخطاء على رأسها افتقاد القيادة لعدد طويل من السنوات. وتناقض غريب فيها أنهم الثوار الشباب يكرهون العواجيز ويهاجمونهم ثم يجرون وراءهم في الانتخابات ولايساندون مرشحا شابا منهم.

• يشهد الوطن العربي عامة ومصر على وجه الخصوص غزارة في الانتاج الروائي .. هل ترى في ذلك مؤشرا ايجابيا يساهم في انتعاش الحركة الثقافية والابداعية او انه على العكس من ذلك .. ولماذا ؟

- أجل . هذا الزخم الروائي يساهم في انتعاش الحركة الثقافية والإبداعية لكن ينقصه النقد الذي يستطيع ملاحقته. فالنقاد ليسوا مقصرين لكنهم قياسا إلى الأدباء قليلون.

• بعض الروائيين يتحفظون على اقتحام عوالم المسكوت عنه او حين يقتحمونها لا يستفيضون بالوصف والتحليل خاصة اذا ما تعلق الامر بالجنس والدين والسياسة؟ هل في الرواية محرمات؟

- الكتابة الحقيقية بنت موضوعها وشخصياتها ومكانها وزمانها ومن يضع لنفسه حواجز تحت أي اسم لا يصل إلى الصدق الفني. الذي يحدد الحرام والحلال في الرواية هو الصدق الفني. فإذا كانت الشخصية خليعة فكيف يتم التعبير عنها بدون لغة تحمل ذلك، واذا كانت الشخصية ملحدة فالأمرنفسه واذا كانت خيرة او شريرة كما أن المكان يدفع دفعا الى تجاوز المألوف خاصة حين يكون المكان غير مألوف ! وهكذا.

• بمن تاثرت من الكتاب والروائيين العرب والعالميين .. لمن تقرأ ؟

- تاثرت بكافكا وكامي ودوستويفسكي ودينو بوتزاتي أكثر من غيرهم، كما تأثرت بالفلسفة وخاصة الوجودية وبالملاحم اليونانية وتأثرت من العرب بنجيب محفوظ ويوسف إدريس. أما القراءة الآن فليست بكثافة الماضي والأسماء كثيرة لكن مؤكد أني سأنسي بعضها. ففي كل بلد عربي الآن اسماء عديدة رائعة.

• من يلفتك من الروائيين الشباب العرب؟ وما المميز لديهم عن غيرهم؟

- كثيرون لكني اقف عند كاتبة مثل شهلا العجيلي التي تبدع تكوينا وشكلا أدبيا مغايرا يجمع بين الواقع والسحر والحقيقة والخيال، ولديها عالم رائع من النساء الوحيدات كما انها في روايتها الاخيرة "سماء قريبة من بيتنا" قدمت عملا ملحميا يمتد من الفترة الكولونيالية إلى ظهور داعش في بناء قوي ومثير وطبعا هناك غيرها.

• هل توافق على ان العديد من الروائين الشباب العرب باتوا على مستوى الشهرة وحتى المبيعات يهددون عروش الرواد او يسحبون البساط من تحت اقدامهم؟

- ليس هناك في الفنون شيء اسمه تهديد عرش كاتب أو جيل. الإبداع العظيم عابر للأجيال. وليس هناك في الفنون نفي لكن هناك نسخ. فالجديد مهما ادعى انفصامه عما سبقه هو نتاج له معارضا أو مطورا أو متمردا. المهم أن يكون إبداعا.

• هل توافق على أن هناك روائيا شابا وروائيا عجوزا؟

- لا طبعا. والرويات الكبرى تأتي غالبا مع النضج في العمر وكل كاتب يتصور أن ما كتبه هو الأروع ثم يكتب غيره وهكذا. للأسف كثيرا ما تقاس الآداب بمقاييس السياسة وهذا خطا كبير في حياتنا الأدبية.

• ان كنت مطلا على المشهد الابداعي في فلسطين وخاصة الادبي منه هل لديك ما تقوله في هذا المجال؟

- اطلالتي قديمة منذ الستينات. قرأت فدوى طوقان وابراهيم طوقان وفي السبعينات فتحت النوافذ لأري محمود درويش وغسان كنفاني، ومن درويش الى غسان زقطان مرورا بسميح القاسم وتوفيق زياد وكمال ناصر وأحمد دحبور، وطبعا هناك أسماء أخرى وفي الرواية قرأت جيدا بعد أعمال غسان كنفاني التي سحرتني كرشاد ابو شاور واميل حبيبي وروايات يحيي يخلف التي سحرتني أيضا منذ نجران تحت الصفر حتى راكب الريح، مرورا بجنة ونار وتفاح المجانين.

كما قرات روايات ابراهيم نصر الله وجمال الناجي قبلهم جبرا ابراهيم جبرا وسحر خليفة وليانة بدر، ومحموعات قصصية لمحمود شقير وأخيرا الروائي ربعي المدهون .. وأسماء أخرى كثيرة.

هناك تنوع كبير في الرواية والقصة الفلسطينية، لكن للأسف لايزال ينظر للأدب الفلسطيني باعتباره أدباً مقاوماً بالمعنى المباشر للكلمة أو يبحث بعض القراء فيه والنقاد عن ذلك المعنى المباشر بينما هو إنساني عظيم يصلح لكل زمان ومكان ومقاومته من إعلانه المضمر أن هنا أرضا وبشرا مثل كل البلاد.

• ماذا بعد أداجيو؟

- انتهيت من الكتابة لرواية عن ثورة يناير في مصر العام ٢٠١١ . رواية خيالية مثل روايات العصور الوسطى مليئة بالوحوش والثعابين والموتى الأحياء وخيال جامح وجدت فيه ملاذا من الوقوع في المباشرة. اتركها بعض الوقت لأعود اليها بعين أكثر حيادا وأتوقع ان أنشرها مع بداية العام القادم، وتخايلني القصة القصيرة كثيرا الآن، وكتبت واحدة فرحت بها فرح الأطفال، وربما استمر فيها فهي فن عشقته كثيرا وكتبت فيه أعمالا أحبها كثيرا، لكن شهرتي كروائي أضاعت فرصة قصصي القصيرة.